السفير الأمريكي المرتقب في السعودية يحدد أولوياته عند استلام المنصب

قال مرشح الولايات المتحدة لمنصب السفير الأمريكي لدى السعودية، إنه سيركز على ملفات مهمة في العلاقة بين البلدين، أبرزها حقوق الإنسان والحرب في اليمن والشراكة القوية.

وشدد "مايكل راتني"، مرشح الرئيس الأمريكي، "جو بايدن" للمنصب، خلال جلسة استماعه أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، أنه ملتزم بشراكة أمريكية سعودية قوية ومستدامة، مضيفا أن إمدادات الطاقة ستكون جزءا كبيرا من محادثاته مع الرياض.

وأضاف: "إمدادات الطاقة وتشجيع سياسة طاقة سعودية تتماشى مع أولويات أمريكا سيكونان محور تركيز رئيسي لمناقشاتي مع الحكومة السعودية".

وفي حال تم تأكيد اختياره كسفير واشنطن لدى السعودية، تعهد بأن "يكون ملتزما بشراكة أمريكية سعودية قوية ومستدامة، تعمل على تعزيز المصالح الأمريكية، وتعكس القيم الأمريكية"، حسب قوله.

كما سيشجع مشروع التحديث في المملكة، وسيبني على التعاون "الحيوي" لمكافحة الإرهاب.

وبخصوص الحرب المستمرة في اليمن منذ عام 2015، قال: "إنهاء الحرب في اليمن وتعميق الانخراط في حقوق الإنسان سيكونان من الأولويات أيضا لديه".

في المقابل، أكد الالتزام بالدفاع عن المملكة، أوضح أنه يريد المساعدة في تعزيز الدفاعات السعودية من خلال التعاون الأمني والتدريب، "ما يدل على الالتزام الأمريكي الدائم لشركائنا وحلفائنا وقيمنا".

واستطرد بالقول: "الداعمين الرئيسيين للجماعة اليمنية، إيران، يشكلون تهديدا كبيرا لمصالح الولايات المتحدة والسعودية، ويجب أن نعمل مع شركائنا السعوديين لمواجهة التهديدات الإيرانية لتدفقات الطاقة العالمية، والاستقرار الإقليمي، وحياة مواطنينا الأمريكيين في المنطقة".

ولم يفت "راتني" الإشادة بالمملكة لمساعدتها في التوصل إلى هدنة في اليمن، لافتا إلى أن "هذه الهدنة لم تكن لتتحقق لولا دعم السعودية"، مؤكدا أنه سيتطلع إلى تحويل الهدنة إلى قرار دائم.

ويشغل "راتني" منصب نائب مدير معهد الخدمة الخارجية التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إلا أن جلسة الاستماع جاءت بعد إعلان البيت الأبيض عن قيام "بايدن" بزيارة إلى السعودية خلال الشهر المقبل، وهو ما يشير لإمكانية تعيينه رسميا خلال الأيام المقبلة بمنصب السفير.

وفي شهر أبريل/نيسان الماضي، أعلن البيت الأبيض أن "بايدن" يعتزم ترشيح "راتني" سفيرا لدى السعودية، بعد أن شغل سابقا منصب القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية بالقدس، ومبعوثا أمريكيا خاصا لسوريا.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات